

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وأَمَّـا ما جاء منها خبرا فهو (شتان) وهو اسم ل (افترق) ولا يكون فاعله إلا اثنين
كقولك شتَّان زيد وعمرو أي افترقا حملا على أصله وقد تزايد معه (ما) كما قال الشاعر 108

(شتَّان ما يومي على كُورِها ... ويومُ حِيَّان أخي جابر) .

فَأَمَّـا قول العامِّـة شتان بين فلان وفلان فخطأ لعدم الفاعلِـين والحكم بزيادة (بين)
هنا خطأ لأنَّـها لم تزد في شيء من الكلام أصلاً وأنَّـما تكرر في بعض المواضع توكيداً
ولأنَّـها لو كانت زائدة هنا لم يبق لشتان فاعل إذ كان ما بعدها مجروراً لا في موضع
المرفوع إذ كانت (بين) لم تُزَدْ) للتوكيد كما في قولك ما جاءني من رجل فأَمَّـا
شتَّان ما بين زيد وعمرو فأجازه الأصمعي ومنعه غيره .

فصل .

وأَمَّـا (هَيَّهات) فيمعى (بَعْدَ) ومنه